

منها ما هو موطن المني فقد بسدكم عنها وانظر بعين الهم في مباحح الهم الذي
 قهره في الدنيا ووجهه في الآخرة من غير ان يات من غيرها وقد علم في
 وتكرها حتى لا يقدر عليها مقادير الموت وتهدر فيهما ما عبد اللطيف وصرفه في احوالها
 ولم يبق في المعاطن في طيها فقلت لم عين في احوالها ما تم على احوالها احوالها
 ديارهم بعد انضاجها وطمست انوارهم بعد انضاجها الخلفهم بروق الموت والحمد لله
 فتو الربا عدت في قولهم في الامور لا تعاد وتكون الحام فبادر ومعا في احوالها الملا
 منازل الالهي والورد من اهل الايمان فليفتنهم في احوالهم الذات فاسمع وعبادهم في
 الشئان فما اقلع والحق فيهم شيف الممان فوجع وسعي اليك في الاوقات فاسمع وانتم
 مغرورون بنعيم الامال والشارع بغيره وبين حوائج الالهي حان الموت على غيرهم في
 كمال الحس على سواكم ووجعها غفلة شاملة ونقله عاجلة وامنيه سائيه ومنيه طينه
 لقد اندرت في الالهي حوائجها وانتم في غيرهم في حوائجها فبادر وعباد الله وابواب العمل
 مفتوحة وفي سائر الالهي مندوحة قبل قطع الوتر ورجع الايمان وشيخ الحزين ومعاينة
 المسقط الايمان قبل سعة الجلب ووله البنين وعون الحس في زوال الامن العظيم قبل اوان العيبة
 وهو الشبهة والخز والهيبة واشجاف في ان الجنبه في ميدن تقطر القلوب من الاملاق
 اشفاقا وتضيق الذنوب في الاعتناق لحوافا وتعدد الانشباب فلا تعرف والبد والبد
 الحساب في ايام الله لنا اوله اقف الالهي واجمع لنا اوله السواك
 المطلوب وجع لنا ايامه في احواله ونواهيها واوله في حقا على ان احسن الكلام

انراوا من النظام عجز اهلهم من خلق من الملة بشر اوتسرا اولم بهيذوا في الاثر فظنوا
 كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم اشد منهم قوه وانما في الاثر فاعلم الله بذكورهم
 وما كان لهم من الله من وقوت

خطبة في ذكر الموت

الحمد لله عايدنا زينة الامور بجزايم امره وجاه صديقه الغرور بواضع مده وموقر عينه المعانيم
 في حق ومحقق مواعيد بلوا برشده احمد على اشبال سبه حمد انبؤد الى حال غفوه واشهد
 ان لا اله الا الله وسيد لا شريك له اعظما ما يقدره وان غلاما لمن سلاه بهغه واشهد ان محمدا
 عبده ورسوله ان سلته يمينا قه وعذره ودل على اطلاقه وحظه وايد على مشاقبه بغير نصرة
 واشهد انك في يومه وخبره صلى الله عليه وعلى اله ما اقره ظلام من فخره ودن عامه
 بصيرتة قطره **الحب** الناس اقلعوا سر اجا وان عوان تجاع اقف باسرع الالهي نصرت
 من زكروا ومع تجل سفرهم وعيل يقضي بدل اظلم حفرهم في بوقح لم ادم حبركم
 وما هو الا ان يعول الضحمة سقمها ويؤول على اليد عديتها ومثل السابية حشمتها
 وتطل من الحياة حزن محاسن قد عدتم طيب المعافاة ونسبتم ربح المشافهة وقد تم دار
 المواجبة ولم يكن علم احوال الايمان الواهه فخلتم بمنزلة نوحس الوجنته عر صانه وكذا
 علمكم بالافات جهانه وبهر ساجده البائة وبطول فيو الى المعاد سبائه واعظم
 في منزلة اول وزوده القيلامة والخر حوده القيمة في ايامه واقع علم على حليل وحليل
 فاطع وصل كل ظنلا واقافة من سكرة الموت شاعة اسرع من الحج العيون في ان
 في صرح بكم صان حها وارذوف النخلة اليكسرها ناعضا فعلتم جيند ما جملون واقلم